[111] سنة 585، ثم قال: ولئن أطلت عند ذكره بعض الاطالة فقد كثر انتفاعي بمكتوباته وتعاليقه فقضيت بعض حقه بإشاعة ذكره وأحواله " (1). وقال الشيخ الحر العاملي في ترجمته: " الشيخ الجليل علي بن عبيدا بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي، كان فاضلا عالما ثقة صدوقا محدثا حافظا راوية علامة، له كتاب الفهرس في ذكر المشايخ المعاصرين للشيخ الطوسي والمتأخرين إلى زمانه " (2). وقد ألفه للسيد الجليل أبي القاسم يحيى بن الصدر (3) السعيد المرتضى باستدعاء منه حيث قال السيد له: " إن شيخنا الموفق السعيد أبا جعفر محمد بن الحسن الطوسي رفع ا منزلته قد صنف كتابا في أسامي مشايخ الشيعة ومصنفيهم، ولم يصنف بعده شئ من ذلك " فأجابه الشيخ منتجب الدين بقوله: " لو أخر ا أجلي وحقق أملي، لاضفت إليه ما عندي من أسماء مشايخ الشيعة ومصنفيهم، الذين تأخر زمانهم عن زمان الشيخ أبي جعفر رحمه ا وعاصروه " ثم يقول: " وقد بنيت هذا الكتاب على حروف المعجم اقتداء بالشيخ أبي جعفر رحمه ا وليكون أسهل مأخذا ومن ا التوفيق " (4). وكلامه هذا ينبئ عن أنه لم يصل إليه تأليف معاصره الشيخ محمد بن علي بن شهر آشوب، الذي كتب كتابه الموسوم ب " معالم العلماء " تكملة لفهرس الشيخ، ولاجل ذلك قام بهذا العمل من غير ذكر لذلك الكتاب. _____ (1) رياض العلماء، ج 4، الصفحة 141 140، ولكن التحقيق انه كان حيا إلى عام 600. لاحظ مقال المحقق السيد موسى الزنجاني المنشور في مجموعة حول ذكرى العلامة الاميني قدس ا سره. (2) أمل الامل: ج 2 الصفحة 194. (3) المدفون ب " ري " المعروف عند الناس بامام زادة يحيى وربما يحتمل تعدد الرجلين. (4) فهرس الشيخ منتجب الدين: الصفحة 6 5. [*]

_____